

قال تعالى :

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
كمن هو أمي إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يلقضون الميثاق
صدق الله العظيم

البصائر

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المصدر :

بسم الله كنون

العدد 210 - السنة 12

0,40 درهم

16 شوال عام 1395

22 أكتوبر 1975

بيان من رابطة علماء المغرب بشأن المسيرة الخضراء

قائمة ، الى تسلط الاستعمار
الاسباني عليها .

وبلوه المجاس بالصفة
السلمية التي اضافها جلالته
على هذه المسيرة الرائعة والتي
تحقق الغرض من تحرير
الصحراء بدون حرب ولا قتال
اشفاقا على شعبه الوفني من
الزج به في معركة دامية لم
يلخص عليها ، ولكنها بعد تصديق
العالم كله لغربها الصحراء
اصبحت لا لزوم لها ، وإعذاراً
للخصم الذي لم يبق بقية هذه ،
حجة للمكوث في الصحراء
ولا للمنفاع عليها ، بعدم
مواجهته الا بمناقضته روابط
الصداقة والجوار من المسالمة
والمهادنة والتفاهم الذي
هو احسن وسيلة تبلى عليها
العلائق بين الشعوب والدول

وان مما يبعث على
الفخر والاعتزاز اقبال الشعب
الماضل بجميع طبقاته ومن
الجلوس على السطوع
والاكتتاب في المسيرة بحماس
ملقط للظفر حتى تجاوز
العدد المطلوب باضعاف
مضاعفة ، وذلك دليل على
ايمانه بحقه واستعداد
للتضحية في سبيل وحدة ترابه
وتأهبه للخطة التي يسميها
عليها جلالته الملك في حل
هذه المشكلة ان ساء اوجرها ،
والرابطة التي واكبت
قضايا العالم الاسلامي والعربي
(البهجة على الصفحة 2)

مواطن ومواطنة ، لسجل
بكمال الارتياح هذه المبادرة
العظيمة التي اتخذها جلالته
عاهلنا المفدى لانقاذ الصحراء
من الوضع الاستعماري المهين
الذي تعرش فيه وضعا الى
الوطن الاب للعلم بما يعلم
به من حرية وكرامة وعز
وطيد ، وذلك بعد صدور حكم
الهيئة الدولية للمعدل بلاهاي
الذي اعترف بتبعية الصحراء
المغرب وروابط البهجة والولاء
للمعرش المغربي التي لم تفتأ

ان مجلس الامانة
العامة لرابطة علماء المغرب
المجتمع في مركزها العام
بالرباط يوم الاحد 20 شوال
1395 الموافق 26 أكتوبر 1975
والممثل لفروع الرابطة بجميع
الاقليم بعد استعراض الحالة
الناشئة على الخطاب التاريخي
لجلالة الملك الحسن الثاني
نصره الله الذي وجهه الى
الشعب المغربي الكريم بالتظلم
مسيرة سلمية الى الصحراء
المغربية ، تتألف من 850 000

برقية من رابطة العلماء الى جلالته الملك المعظم بتأييد المسيرة الخضراء

المفتصبه وسجل ذلك في
تاريخكم الخالد بمداد الذهب .
وان العالم ليقف معجبا
بانسانيةكم العالية وخطتكم
الحكيمة وبرود صلي دعوكم
السلمية وبري في المسيرة
الخضراء اروع فكرة لمقاومة
الاستعمار بدون سلاح ولا قتال
أبقاكم الله منارا للعروبة
والاسلام ورايدا لطلاب الحرية
ودعاة السلام وحفظ المغرب
فكم وفي ذريعتكم وعرشكم
وحررتكم بعيله التي لا تنام ،
والسلام على مقامكم العالي بالله
عبد الله كلون
الامين العام لرابطة علماء المغرب

مولانا جلالته الملك :
ان علماء مملكتكم الممسكين
ببهيبتكم والمتشبهين بعرشكم
يؤيدون كل كلمة من خطابتكم
العظيم ويسهرون معكم على
الصراط المستقيم ويهجون بكل
مغربي ومغربية الى تلبية
الداء البهل الذي اقلدهم فيه
بجديكم المصطفى صلى الله
عليه وسلم حين سار الى عمرة
الحديبية مهادنا مسالما فكانت
مسيرته تلك هي الفتح الذي
قال الله فيه : « انا فتحنا لك
فتحنا مبها »
وكذلك سيفتح الله المغرب
على يدكم وتعود اليه صحراؤه

جاء الحق وزهق الباطل

بهذه الآية الكريمة افتتح جلالة الملك المعظم خطابه
التاريخي الذي ألقاه بمراكش إثر اعلان حكم المحكمة
الدولية للمعدل بلاهاي في قضية الصحراء المغربية المعروضة
عليها ودعا الى تنظيم المسيرة الخضراء لاسترجاع الصحراء
بعد ان لم يبق هناك شبهة لدى المنتظم الدولي في مغربية
هذا الجزء من ترابنا الوطني المغصوب شرقا وشمالا وجنوبا
قال جلالته : اجابت محكمة العدل الدولية على سؤالنا
الاول هل كانت الصحراء ارضا خلا غداة استعمارها من
الاسبان بانها لم تكن ارضا خلا وعلى سؤالنا الثاني ما هي
العلاقات التي كانت تربطها بالمغرب ، بانها علاقات قانونية
وروابط بهجة

وحلل جلالته حكم المحكمة فاثبت ان رابطة البهجة
أقوى من السيادة . ثم قال : لم يبق لنا الا ان نتوجه الى
ارضنا ، الصحراء فتحت لنا ابوابها قانونيا ،
اعترف لنا العالم بان انصحرنا لما ملأ الزمن القديم ،
فلم يبق الا ان نقوم بمسيرة خضراء من شمال المغرب الى
جنوبه ، وسأكون من الاولين الذين سيضعون اسمهم في
سجل المتطوعين

واعطى جلالته بعد ذلك بيانات مفصلة عن هذه المسيرة
التي فاجأ بها العالم ولا سيما العدو المحتل والخصم الحاطب
في حبله وعمو والحمد لله ممن شذ عن الاجماع العربي
والاسلامي والدولي وفي حين استولى الدهول على العدو
والخصم معا نتيجة القرار الحاسم بتنظيم مسيرة سلمية الى
الصحراء قوامها (850) الف مواطن ومواطنة . قابل
العالم بأسره هذا القرار بالاعجاب والتأييد ، لانه
أثبت مرة اخرى روح المغرب المسالمة وانه في مستوى
العصر الى اواخر القرن العشرين الذي تدعو كل قواه له
ومعظماته الاممية الى اثمار وسائل السلم على الحرب في
حل المشاكل واقتناذ المواقف المأزمة

وقد انتهالت على القصر الملكي بمراكش الاف
البرقيات ورسائل التأييد من الداخل والخارج . وأهدت
الصحافة الدولية موقف المغرب وانجبت بهذه الوسيلة
السلمية واعربت كثير من الشعوب والهيئات عن رغبتها
في المشاركة في مسيرة المغرب التاريخية ، وحضرت بالفعل
وفود عديدة من الدول الشقيقة والصديقة لهذا الغرض .
أما الشعب المغربي فقد فاق حماسه للمسيرة كل
التقديرات وبلغ عدد المتطوعين لها عشرة اضعاف العدد
المطلوب والحمد لله الذي يلمعته تيم الصالحات

بيان من رابطة علماء المغرب بشأن المسيرة الغراء (تمة ما على الصفحة الأولى)

واسهمت فيها بالرأي والتأييد
نطالب الحكومات والهيئات
السفاسية والوظيفية في العالمين
المذكورين بالوقوف الى جانب
المغرب في قضية العادلة
ومساندته في المظلمات والمخالفات
الدولية والمشاركة الرمزية
في مظهره السلمية الصليبية
ان شاء الله .

كما نطالب المسؤولين
المسلمين والعرب بالصح لكل
خارج عن الاجماع وحاطب
في حبل المستعمر الغاشم
وكفه عن غبه عملا بقوله (ص)
انصرا خاك ظالما او مظلوما
قبل كيف للنصره اذا كان
ظالما قال تكفه عن ظلمه

اما اخواننا في الصحراء
فعلهم ان يستقبلوا مواظبتهم
في المسيرة ، الذين يحملون
اليهم بشري الاعتراف من ربة
الاستعمار بما يستقبل به الاخ
اخاه من البهجة والسرور
والفرح والحبور ولجعلوا من
يوم وصول المسيرة يوم عيد
للحرية والاستقلال وليلشدوا
مالشده . الانصار ملد استقبال
الذي صلى الله عليه وسلم
طلع البدر علينا
من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا
ما دعا له داع
وليقفوا في وجه كل
مخذل ومميل وليلذكرا قوله
صلى الله عليه وسلم عليكم
بالجماعة فان الذئب انما ياكل
من الشاة القاصية ، والجماعة
هذا هي التي جاءت في حديث
حديثه حين سأل النبي صلى
الله عليه وسلم عما يفعل في
وقت الغزاة فقال له : نلزم
جماعة المسلمين وامامهم وقال
صلى الله عليه وسلم فمن

يخرج من الجماعة ويدعو الى
الفرة : من اناكم وامركم
جميع على رجل واحد يريد
ان يشق مصالحكم ويفرق
جماعتكم فاقتلوه رواه مسلم
وفي الخطاب الذي وجهه
امير المؤمنين الى سكان الصحراء
حامة كفاية : فهو حفظه الله
قد امدد المجمع ورفع الحرج
عن المذنب والبريء ممن
تورطوا في حباله الغرور
جمعا للكلمة ونحوها المصنف
والله يهدي من يشاء الى
صراط مستقيم .
هذا وقد سبق للرابطة
ان اعلنت عن تأييدها المسيرة
التحريرية ومشاركتها فيها ،
وهي تعلن الآن عن تاييدها
بمعد وافر من العلماء للقيام
بمهمة اللوعة الدينية وامامة
الصلاة والافتاء فيما يحرض
المواطنين من مسائل طارئة
كما قرر المجلس في
قضية التبرج ان يقدم اعضاء
الرابطة بصفة الفردانية
ما يقبرون به الى المحاسبات
المفتوحة في اقاليمهم وذلك
لظرا احالة الاستعجال التي
يكسبها هذا الامر والله الموفق
وأخيرا فان الرابطة
تحبي جميع الدول الشقيقة
والصديقة التي ايدت المغرب
في استرجاع صحرائه الغاصبة
وتخص بالشكر اولئك الذين
قرروا المشاركة في المسيرة
التحريرية ايمانا منهم بحق
المغرب والقياء في مساندته
على الميدان الرسمي والشعبي
وليلصرن الله من بلصره ان
الله لقوي عزيز .

المطبعة المهدية

الادارة شارع محمد الخامس 81
نظوان المغرب

المسيرة التي دعا اليها جلالة الملك هي أكبر مسيرة وطنية عرفها التاريخ الشعب المغربي مساهم مع قدرته على الحرب

قال الله سبحانه « ان الله
اشترى من المؤمنين انفسهم
وأموالهم بان لهم الجنة يقاتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وهذا عليه حقا في التورات
والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده
من الله فاستبشروا ببيعكم الذي
بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم .
هذه هي الآية الحادية عشرة
بعم المائة من سورة التوبة المدنية
المشتملة على ثلاثين ومائة آية
والمساة باربعة عشر اسما ، وقه
قال عالم العراق في القرن الثالث
هشم العجري ابو الفضل شهاب
الدين محمود الالوسي رحمه الله
في تفسيره عن هذه الآية انها
ترغب للمؤمنين في الجهاد ببيان
فضله اثر بيان حال المتخلفين عنه
ولا ترى كما نقل الشهاب ترغيبا
في الجهاد احسن ولا ابلغ مما في
هذه الآية لانه أبرز في صورة عقده
هاتفه رب العزة جل جلاله وثمنه
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر وام يجعل
المعقود كونهم مقتولون فقط بل
كونهم قتلون ايضا لاعلا كلمة الله
تعالى ونصره ونصرة دينه سبحانه
وجعله مسجلا في الكتب السماوية
وناهيك به من صك وجعل وعده حقا
ولا احره اوفى بوعده من الانبياء
أقوى من نقده غيره . وأشار الى
ما فيه من الريح والفوز العظيم
وأتى بقوله سبحانه : يقاتلون بيانا
لمكان التسليم وهو المعركة واليه
الاهارة بقوله صلى الله عليه وسلم
الجنة تحت ظلال السيوف . ثم
أضاه جل شأنه بقوله : « وذلك
هو الفوز العظيم » ومن هنا اعظم
الصعابة رضي الله عنهم أمر هذه
الآية ، فقه اخرج ابن ابي حاتم
وابن مردويه عن جابر ابن عبد
الله رضي الله عنه قال : نزلت هذه
الآية على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في المسج « ان الله
اشترى . . . » فكثر الناس
في المسج فاقبل رجل من الانصار
ثانيا طرفه رده على عاتقه فقال
يا رسول الله : أنزلت هذه الآية ؟
قال نعم ، فقال الانصاري بيع ربيع
لا ثقل ولا نستقبل .
لقد ظلمنا معشر المغاربة
حينما بدأت اسبانيا وفرنسا
الاستعماريتان تحتلان صحرا

لقد حارب مواطنونا
الصحراويون الاستعمار الاسباني
والفرنسي بالصحرا المغربية اثنا
الاحتلال وعلى رأسهم أتباع وأنصار
الطريقة العينية بقيادة المجاهد
الشيخ فاضل بن مامين الحسني
الشنجطي وشبهه المجاهد الاكبر
الشيخ ماء العين ، وبأمر من
ملوكنا الملوكيين الائمة : هبه
الرحمن بن محمد بن عبد الله ،
ومحمد بن هبه الرحمن والحسن
الاول بن محمد ، وهبه العزيز بن
الحسن رحمهم الله ، وضربوا في
ذلك اروع البطولات تعززهم فرق
من الجيش المغربي وكادوا ان
يزعزعوا اقدام الاستعماريين ،
وكانت الصحافة العالمية تتحدث
في صفحاتها الاولى عن أنباء الحرب
التحريرية التي كان يقوم بها
المغربية منذ خمسة وسبعين عاما ،
ذلك الاستعمار الذي لم يتم الا في
بحر العقد الرابع من هذا القرن
الميلادي وكان يراد به اولا
تقليص ظل الدولة المغربية والقضاء
على الاسلام ثانيا ، وغني عن
البيان ان الدولة المغربية هي
التي ورثت الخلافة الاسلامية
بالشرق منذ ان أشرقت شمس
الامام ادريس الاول على المغرب
سنة اثنين وسبعين ومائة هجرية
وهي التي بسطت نفوذ الاسلام
في عدة جهات بافريقيا ، وهي
التي زادت في عمر الاسلام
بالاندلس اربعمائة عام ، وهي
التي ورثت الحضارة الاسلامية بعد
انتهائها من اوربا عموما ومن
الاندلس خصوصا ، وهي التي
قضت في عهد عبد الملك السعدي
رحمه الله بوادي الخازن قرب
القصر الكبير على الحلة الصليبية
التي شنتها على المغرب دول
اوربا بقيادة البرتغال ، تلك
المعركة التي حشدوا لها أكثر
من مائة الف جندي ومات فيها
ثلاثة ملوك وبوبوع واحد ، واو
انتصروا فيها لقضوا على الاسلام
بالمغرب كما قضوا عليه بالاندلس
واكن الله سلم ، « يريدون ليطغوا
نور الله بأنوارهم والله متم نوره
ولو كره الكافرون » وصدق الله
في قوله « اذن للذين يقاتلون
بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم
لقدير » .
لقد حارب مواطنونا
الصحراويون الاستعمار الاسباني
والفرنسي بالصحرا المغربية اثنا
الاحتلال وعلى رأسهم أتباع وأنصار
الطريقة العينية بقيادة المجاهد
الشيخ فاضل بن مامين الحسني
الشنجطي وشبهه المجاهد الاكبر
الشيخ ماء العين ، وبأمر من
ملوكنا الملوكيين الائمة : هبه
الرحمن بن محمد بن عبد الله ،
ومحمد بن هبه الرحمن والحسن
الاول بن محمد ، وهبه العزيز بن
الحسن رحمهم الله ، وضربوا في
ذلك اروع البطولات تعززهم فرق
من الجيش المغربي وكادوا ان
يزعزعوا اقدام الاستعماريين ،
وكانت الصحافة العالمية تتحدث
في صفحاتها الاولى عن أنباء الحرب
التحريرية التي كان يقوم بها

عريضة التطوع والولاء مرفوعة الى حضرة صاحب الجلالة من رعاياه علماء تطوان

عواقب نسيان فرض الجهاد

بقلم الأستاذ محمد مفضل السرفيلي

استثناهم الله بقوله «ليس على الضعفاء ولا على المرضى» الآية

وبعظم هذا الواجب وبكبر بالهبة لمن توفرت فيهم الاهلية منه ما يشهد الخطر وتلدج لهران المنكرات ويتجرد اهل الوقاحة من الحياء ويعتلون من غير خجل ولا وجل امام الصغير والكبير والامير والوزير ما اتفق على حرمته واستلحاره الكتاب والسنة ووقع له الاستلحار بالاجماع من عقلاء علماء الامة ولقد قال ابو سليمان الداراني لدى قوله تعالى «والذين جاهدوا فينا» للهدى سبلا، ليس المراد بالجهاد هنا جهاد الكفرة فقط بل هو يشمل قمع الظالمين وصد المبتطلين وأعظمه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وملة مجاهدة النفس وهو الجهاد الاكبر. الحق انه لا يقوم بهذا الواجب الا من نسي نفسه وخشي ربه. فلقد روى البرار عن معاذ بن جبل (رض) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، إنكم على بيلة من ربكم ما لم تظهر فيكم سكرتان، سكرة الجهل وسكرة حب العرش، والتم لأمرون بالمعروف ونهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله. فلذا ظهر فيكم حب الدنيا فلا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ولا تجهادون في سبيل الله والقائلون يومئذ بالكتاب والسنة هالساقيين الاولين من المهاجرين والانصار، وقد نقل الخولي في كتابه «مالك بن أنس» ان مالكاً واباه حليفة قالوا: اذا لم يزل المنكر الا بحمل السلاح لعين حمله، او كما قال

ان الجهاد بمعناه الحقيقي سواء كان بالنفس او باليد او باللسان او بالمال هو سلاح حاد للصدع بالحق وازهاق الباطل وهو بكل أنواعه ركن من أركان الاسلام يجب القيام به عند ما تستدعي ذلك ضرورة الدفاع عن النفس او الدين او المال او الوطن، والذين يجب عليهم القيام بهذا الواجب المقدس هم من توفرت فيهم الشروط التي شرحها الفقهاء بأسباب والتي منها عدم الخوف من لوم اللاتمين، والاخلاص في كل عمل لله يقوم به الجاهد والتحرر من حب الحياة كثرها واتخاذ الوسائل الكافية القيمة بالانتصار، وهذا يشمل كل الأنواع السابقة، فالجهاد باللسان مثلا يتحقق بقيام العلماء الامجاء والمثقفين الانفاذ بالقضاء المحاضرات والمحظب والذروس في الاماكن العامة هالماجاد والبهوت والادبة البرية مع الفوضى والسجون والمستشفيات وبأساليب الكتب وانشاء المجلات والجرائد والمقالات على ان يكون القائم بشئ مما ذكره كاطبيب الماهر الذي يعالج كل داء بما يرجو به الغفاء من الدوا

اما باليد فهذا من واجبات واختصاصات من يديهم الامر كرجال السلطة والشرطة الاخلاقية والقوات المسلحة المدافعة عن البلاد أما في الوقت الذي يتكالب فيه العدو الكافر على احتلال او اغتصاب ناحية من نواحي الوطن الاسلامي فهناك يجب الجهاد بكل أنواعه حتى على المرأة والشرف الكبر الامن

القرآن «ولا تذاقوا فثقلوا ونذهب ربكم» واعترافا بقالف الله لقلوب امة سيدنا محمد حتى اصبحنا بفضلته تعالى اخوانا حيث قال سبحانه «واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء» فألف بين قلوبكم فاصبحتم بملحمته اخوانا.

واننا بامولانا بامامكم الشرعية متمسكون ولدهونكم مستجبون، وبالصحة في وكتابه ورسوله ولاية المسامحة وعاملهم عاملون لذلك لم يبق امام رعاياكم في المغرب قاطبة ومن يهلم رعاياكم بالقيم الصمرا الا ان يؤكّدوا تشيئهم بالعرش العلوي المجيد وبالجالس على العرش امير المؤمنين الحسن الثاني.

نصرهم الله وحفظكم في ولي عهدكم الامير المحبوب سيدي محمد وصلوه المولى الرشيد وسائر الانجال والامراء الكرام وفتح لكم الفتح المبين والسلام على مقامكم العالي بالله ورحمة الله وبركاته

السلام هذين المبدئين مع الاخلاص لله ساجدا وسورا لحفظ وحدة الاسلام بقواه ثلاث لا يغفل عليها قلب مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة ائمة المسلمين ولزوم جماعتهم، فان دعوتهم تعبط من ورائهم.

وتلك اهم خاصية البيعة الشرعية الاسلامية التي هي رباط عامة في امور الدين والدنيا خلافة من النبي صلى الله عليه وسلم لهذا مكان صاحب البيعة الشرعية نائبها عن رسول الله عليه السلام في اقامة قوانين الشرع وحفظ الملة على وجه يجب اتباعه على كافة الامة، هذه حقيقة البيعة الاسلامية فالسلام عماد دعونه وحدة العقيدة والشرعية والامامة «ان هذه امتكم امة واحدة وانما ربكم فاعبدون، ومهما تباعدت الاقمار الاسلامية فتعددت ملوكها فان الاسلام حرص على توحيدها دون تفرق جمعا للشمل وقوة في حفظ الكيان، ومزينة في تمكين وحدة المسلمين امتثالا لله

حضرة صاحب الجلالة المعامل الكريم وبطل التحرير العظيم امير المؤمنين، وقطب وحدة الوطن وحامي حبي الدين مولانا الحسن الثاني نصرهم الله وبليغكم اغلى الاماني،

السلام على مقامكم العالي بالله ورحمة الله وبركاته

وبعد فلنعلن علماء تطوان عاصمة شمال مملكتكم التي ظلت وفية للوحدة المغربية الاصيلة الخالدة رغم الحدود التي صلبها الاستعمار ورغم مسعى اذنايه وملائمه للتفرقة هذه المدينة المخلصة للعرش التي كانت حصلا وملجأ لابطال الفدا وجيش التحرير وموردا لسلحهم ومطلقا لهم لغزو المستعمر الجبار لعلن لجلالتكم اننا قد غمرنا اعظم بهري باعلان امامكم الشرعية المسيرة الخضراء للتحرير وادي الذهب والساقية الحمراء استكمالا لوحدة التراب.

وبشرفنا ان نعلن لجلالتكم اننا جلود متطوعون في هذه المسيرة الكريمة وراء جلالكم الشرعية وقبادتكم الماوية استجابة للدائكم الشجاع بكل صدق واخلاص لما التزمنا به من البيعة الشرعية لملوك الدولة العلوية الشريفة المجاهدين ندين لهم بالطاعة والولاء كما دان اجدادنا لهذه الدولة على كتاب الله وسنة رسوله امتثالا لامر الله «يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم» واعتصاما بمناصحة ائمة المسلمين ولزوم جماعتهم حيث جعل الرسول عليه

الشيخ المستاوي في ذمة الله

منذ مدة طويلة واصدر «جوهر الاسلام» التي كانت ملجأ للندوة الاسلامية وملتقى الكتاب من المغرب والشرق رحمته الله رحمة واسعة وعوض الاسلام والمسلمين منه خيرا

التقل الى رحمة الله تعالى خلال ايام رمضان المبارك فضيلة الشيخ المحبوب المستاوي رئيس تحرير مجلة «جوهر الاسلام» التي تصدر بتواس

وهناك الشيخ المستاوي من اكار علماء تونس وعمل في الصحافة الاسلامية

ذكرت في مقال سابق
لشر في جريدة الميثاق الغراء
حول مظاهر الوحدة المغربية
في الصحراء، ان المغرب الذي
لا يعرف التردد في مناصرة
المظلومين، والاضطراب في
الدفاع عن اشقائه ومساعدة
جيرانه بسبل طريفة المعروفة
في التحرير، ودرية المعتاد في
النضال، حتى يحرر اجزاء
الصحراوية كلها باذن الله
وما هو ذا امير المؤمنين
الحسن الثاني نصره الله يدمو
شعبه الوفى الى سلوك تلك
الطريقة المعروفة، والسير في
ذلك الدرب المعتاد لدى
المغاربة منذ القديم في الدفاع
عن ديارهم، وحماية عقيدتهم،
وكرامة وعزة بلادهم، فقد قرر
اعزه الله ان يبرهن مرة اخرى
للعالم بمسيرته السلمية نحو
تحرير الصحراء ان المغرب
المسلم ليس بلدا هاجما يريق
الدماء، ويلتصق الديار حتى في
حالة الدفاع عن حقوقه، وانما
هو ذلك البلد الذي يدافع عن
حقوقه بالوسائل السلمية وانه
لا يلجأ الى القوة واستعمال
الصلاح الا عند ما يقاوم
ويعدى عليه ويحارب في دياره
لتفهدا منه لتعاليم دينه التي
تقول :
«أذن للذين يقاتلون
بما هم ظلموا، وان الله على
نصرهم لقدير»
وبهذه المسيرة السلمية
الحضراء وهذا الزحف
القرآني الرائع ذكر امير
المؤمنين الحسن الثاني
المغاربة الشجعان بأيات
الجهاد الاسلامي مع اجل
حماية الدين، ولنه المسلمين
في مشارق الارض ومغاربها
الى وجوب التضامن الاخوي
لاسلام كلمة الله، كما لبه
الاسبان والعالم اجمع في نفس
الوقت الى ان المغرب المنهج
بروح الاخوة الانسانية،

حماية الدين واجب اكيد على المسلمين

للاستاذ الحطين وثائق

مؤرخ، ولقد ضرب رحمه الله
في جهاده الصادق ضد
الاستعمار المثل الاصل
للمسلمين الذين كانوا
بحرصون على الموت حرص
فيهم على الحياة، الذي
قال لهم الناس ان الناس قد
جمعوا لكم فاقشوهم فزادهم
ايما، وقالوا حبسنا الله
ونعم الوكيل فانقلبوا بلعمة
من الله وفضل لم يمسهم
سوء واتبعوا رضوان الله
والله ذو فضل عظيم،
وانتصارا لروح هذه
الحماية الاسلامية اكد الدستور
المغربي هذه الفريضة وجعلها
كما كانت احدى المعاهد
التي يسهر عليها امير المؤمنين
بلفسه، فهو الحامي والمدافع
عن هذا البلد الامين ولهذا
سار في نفس الدرب امير
المؤمنين الحسن الثاني اعزه
الله، فهو بدوره مهتم بهذه
الفريضة، وقائم بهذه الفضيلة
فهو يبذل جهودا مشكورة
وتضحيات جسيمة في سبيل
اقامة الدين، وتحرير اراضي
المسلمين
فزيادة على توجبها
الاسلامية لشعبه الوفى في
مختلف المناسبات، وقراراته
الصامية التي تهدف الى
تطهير الارض المغربية المسماة
من الانقام الثقافية الاجنبية
وقاية الاجيال الصاعدة من
الصوم الفكرية الاستعمارية
واعطائها القوة والمناخ
واللغات
وزيادة على ندائه المنكرة
التي يوجهها من حين لآخر
الى عموم المسلمين ليرجعوا
الى دينهم، ويتشبهوا بكتابتهم،
ويعملوا في سبيل وحدتهم.
لنراه يبعث الجلود المغربية

لاخوانه المسلمين، ويصنع
لكل نوع من انواع التضحية
دفاعا عن اخوانه المؤمنين،
وبعرض عن كل ما من شأنه
ان يشجع الاعداء ويثبت
اقدامهم في بلاد الاسلام
وانا للحمد الله الذي
جعل واجب هذه الحماية
متوفرا في اهل هذا البلد
الاين على اختلاف طبقاتهم
وامصارهم، وخاصة في ملوكه
الفر الميامين، فقد سجل لهم
التاريخ بمداد الفخر والاعجاب
ما قامت به دولة الشرفاء
الادارية في سبيل تحرير
الاسلام، وحماية الملة في
هذا البلد الامين، في سحوه
وجباله وصحرائه، وكذلك
المرابطون والموحدون
والمريسون والسعديون
والملوبون، كل هؤلاء قاموا
بواجبهم نحو هذه الحماية
وجاهدوا في الله حق جهاده
فعملوا المغرب حصلا حصلا
للاسلام ونفروا من ثغور
الايمن، ورووا المغاربة على
الحماة الدينية، ودرروهم
على الحب في الله، والبغض
في الله، وكونوا منهم جلد
الله الذي لا يقهر ولا يغلب
باذن الله
ولقد قام الملك الملم
محمد الخامس طيب الله ثراه
بواجب هذه الفريضة المهمة
فضحى بعرشه في سبيل حماية
الاسلام، وعرض أسرته
الكريمة لمناهب المفاقي
الصحيحة في سبيل عزة
المؤمنين واستقلال المغاربة
المجاهدين، ورفض ان يصير
على مذلة الاسلام والمسلمين
وجاهد في الله حق جهاده
حتى نصره الله، ولينصرن
الله من نصره ان الله لقوي

والعريق في الحضارة الاسلامية
والمتشبه بالمباي الدولة
والملتزم بواجبات الجوار
والراض من استعمال
وسائل الدمار، هو الاولى
والاجدر بالتعاون معه لتصفية
الاستعمار في الصحراء، ورفع
راية الاسلام في ربوعها، ونسج
المجال امام سكانها للانضمام
الى اخوانهم المغاربة في
الوطن الاب تلم هذا الحكم
محكمة العدل الدولية بلاهاي
واذا كان الحسن الثاني
قد اعطى لشعبه الوفى اشارة
حضراء للعبئة الطاقات منذ
شهر يوليوز 1974 من اجل
استعادة الاراضي الصحراوية
الخاضعة للسيطرة الاستعمارية
الاصنامية، لتفهدا لوصية
والده الملم محمد الخامس
طيب الله ثراه في الحفاظ على
اجزاء البلاد وتحقيقا لرغبة
الشعب المغربي المجاهد
بشبابه وكهوله، رجاله ونسائه
فما عليها الا ان تشمر عن
السواعد، وتبني الطاقات،
وتستعد الاستعداد الكامل
للجهاد الاسلامي المقدس
لتطهير الصحراء من رجس
الاستعمار، وادران الصليبية
الحاقدة، ورفع الراية المغربية
على مضاهيا، واعلا كلمة الله
فوق ربوعها الشاسعة الاطراف
وانه لمن الواجب على
المسلمين عموما، والمغاربة
خصوصا ان يوازروا الحسن
الثاني في خطته المثالية
ومسيرته الرائدة لحماية
الاسلام، لان حماية الاسلام
فرض من فرائضه، ومعلمي
حماية الاسلام ان تكون في
المسلم الحمة الاسلامية،
والغيرة على الايمان، وملتزم
بمب الدين، والصحيح الصادق

الشجعان الى سبلنا والجولان
لنصروا الله هناك، وعملوا
على تركيز الوحدة الشاملة،
وبدافعوا عن اخوانهم
المظلومين في مصر وسوريا،
وبلقوا للصهايلة الظالمين درسا
لن يلسى في التاريخ.
ولحماية الدين ايضا لراه
اليوم يدموا الى تحرير الاراضي
المستعمرة والمغتصبة من
صحرائنا المغربية، مستعملا في
ذلك اولا الحكمة والموعظة
الحسنة، والمجادلة الدبلوماسية
ثانيا، ومستعدا في النهاية الى
خوض المعركة جهادا
واستعمال نفس الاسلوب الذي
بفهم لدى المستعمرين
والغاصبين.
وتوضيح حق المغرب
المسلم في صحرائه، نظم اعزه
الله المسيرة الحضر، والمصلحة
بكتاب الله الذي لا يانه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه،
والمؤيدة من اخوانه العرب
والمسلمين في مشارق الارض
ومغاربها، كوسيلة مثل في
ميدان السلام مع جهة،
وتحقيق الاماني الوطنية من
جهة اخرى
كما وجه نصره الله
خطابا اسلاميا رائعا لرعاياه
المغاربة الصحراويين دعاهم
فيه الى الاخوة الاسلامية فيما
يبلغهم، والى تناسي الاحقاد
ولسنان الماضي والافبال
على نمير الصحراء، وتحويلها
الى جلة حضراء اسوة بعده
الاعظم محمد بن عبد الله
صلوات الله وسلامه عليه
حيلا فتح مكة ملتصرا على
الدين آذوه واخرجوه من
داره، واقتدا بوالده المرحوم
محمد الخامس الذي وجه
بدوره خطابا تاريخيا بعد
الاستقلال، دعا فيه المغاربة
الى العفو والصفح والكرام
النظام ونشر الاخوة الاسلامية
(البقية على الصفحة 5)

حول بحث الفقيه السلاوي في رؤية الهلال المنشور بالعدد الماضي

المسيرة الخضراء مسيرة الحق والفتح المبين

الدهور والعصور بوحدها المسلم بالمسلم وبوحده الانسان بالانسان وبجمع الفكر على ارضية العلم والحضارة واللقدم وسئلت السيدة عائشة رضوان الله عليها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: «كان خلقه القرآن» مسيرة تفريخ بالقرآن الكريم. مسيرة الله اكبر. مسيرة القلوب الموملة. نقود معالم النصر التي الفتح المبين والى الصحراء الذهبية فتلهم راية الوحدة كي تصبح عالية شامخة خفاقة، وعلى العالم ان يعرف، وقد عرفه والله الحمد بان الاجزاء المقتصة بحكم الموقع واللغة والدين والقاريخ، هي اراضي مغربية وملد الارملة الصعيقة، وملد ان ظهر الانسان على ارض المغرب كانت هذه الاجزاء مرتبطة بالمغرب دما وحضارة واقتصادا، وبذكر لنا التاريخ توجه مولاي اسماعيل المعظم 1727 مع حاشية كبيرة بلغ ضفاف نهر السينغال.

ومن بعد فان مولاي عبد الله خلف مولاي اسماعيل وأرسل وزيرا الاول الى الصحراء والتاريخ حافل بعشرات الدلائل والحجج على ان الاجزاء المقتصة اراضي مغربية بالمطلق وبالتاريخ وبالعرفق البشري، واليوم يهتق المغرب وحدته وبمد ايديه واعناقته وقلبه لاهواله الاشقاء على ارض الصحراء.

والتاريخ ما زال حافلا ومسجلا مواقف ماء العبد وجهاده المقدس ضد الغزاة وضد الاستعمار. وفي كل

بعد اربعة عشر قرنا من المسيرة السامية التي قادها الرسول صلى الله عليه وسلم نحو عمرة القضاء الى مكة فكانت انطلاقة الدور والحق في صفحات التاريخ الاسلامي ها هو التاريخ يعيد نفسه اذ يسير (850) الفامن المغاربة المسلمين الى صحرائهم، الى هونهم الى اخوانهم ومواظبتهم يجددون اواصر الدم والصلة والتاريخ الذهبي المشترك، مسيرة خضراء، مسيرة نلاحم ودعوة الى سبيل الله بالحسنى مسيرة مملوءة بقلوب تلبض بالمبادئ السامية. مبادئ الحرية والعدل والمساواة وتحمل بين ايديها كتاب الله الذي كان وسيبقى على مر

الاستاذ الله من كلام ابن عباس لكان قارب شيئا ما، لكن قوله انه من كلام الترمذي لا يقبل بحال نعم يمكن ان لا يكون هو لفظ النبي صلى الله عليه وسلم وانه من باب رواية الحديث بالمعنى وهو امر جائز عند اهل العلم ويكون الفقيه السلاوي اعتبر اللفظ الذي جاء علوانا في مسلم والترمذي وتكرر ذكره عند الفقهاء في هذا البحث، من هذه البابة، فلا حرج عليه في ذلك. ولا يصح ان يقال في صليحه هذا انه «كسوة» كما عبر الاستاذ الادبي، وشكرا له على اهتمامه بالامر على كل حال

«الميثاق» الغراء، ونفضلوا بقبول طاهر السلام وفائق التحية ولائق الاحترام، ولا نصلو من صالح دعواتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الرباط - صلاح الدين الادبي

(الميثاق) نفى الاستاذ الادبي ان يكون هذا حديثا لبوبا، غريب جدا، واغرب منه ان يقول انه من كلام الترمذي، علون به حديث كريب، كيف وقد علون به لمسلم ايضا غير واحد من العلماء فقال النووي باب بيان ان لكل بلد رؤيتهم وقال الابن حديث لكل قوم رؤيتهم، وقال الصلوسي كما قال النووي واما الترمذي فقال باب ما جاء ان لكل بلد رؤيتهم، والتعبير بما جاء يدل على انه حديث، بل انه بعد روايته علق عليه بقوله قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح غريب والعمل على هذا الحديث عند اهل العلم ان لكل بلد رؤيتهم وفي التدريب للمحافظ السيوطي في النوع السابع (الفرع الثاني قول الصحابي امرنا بكذا ونهانا عن كذا او من الصلة كذا او امر بلال ان يهفج الاذان وما اشبهه كله مرفوع على الصحيح الذي قاله الجمهور) ولا يخفى ان قول ابن عباس هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو من هذا القبيل، فلفظ كونه حديثا وجعله من كلام الترمذي من الغرابة بمكان، فلو قال

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده فضيلة العلامة سيدي عبد الله كلون المحترم السلام عليكم ورحمة الله سلاما تاما بوجود مولانا امير المؤمنين دام نصره

اما بعد فاني احمد اليكم الله تعالى على كل حال وارجو ان تكونوا بتمام الصحة والعافية

جاء في جريدة «الميثاق» الميمونة في العدد الاخير في الفتوى التي كتبها الفقيه السلاوي قبل اربع سنوات ومئة حول الاختلاف في رؤية الهلال ما نصه

(وفي مسلم عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم «لاهل كل بلد رؤيته»)

وظاهر كلام الفقيه ان قوله «لاهل كل بلد رؤيته» هو حديث لبوبي وانه اخرجه الامام مسلم في صحيحه من رواية ابن عباس.

ولا يخفى على فضيلتكم ان هذا القول ليس بحديث لبوبي مخرج في صحيح مسلم بل هو ما علون به الامام الترمذي على حديث كريب انه قدم من الشام الى المدينة في رمضان فاخبر ابن عباس ان اهل الشام صاموا قبل اهل المدينة يوم، وهذا اخرجه مسلم والترمذي والجماعة الا البخاري. فهذه الفقرة من كلام الترمذي - فيما علمت - ولا امرها في المرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجو من فضيلتكم التنبه على هذه الكسوة في صهيحة

رابطة العلماء تقيم اجتماعا استثنائيا

مؤخرا جديدة طبقى الدبلوماسية المغربية تعزز بها على ممر الزمان وقد أصدرت الرابطة في هذا الاجتماع بيانها جديدا يتعلق بالمسيرة وصفة مشاركة العلماء فيها، وحيث اخواننا المواطنين المخلصين في الصحراء وحذرت الملاحين من عاقبة الامر

ووقع هذا البيان اعضاء من فروع فاس ومراكش والدار البيضاء والرباط وسلا والجديدة والقطورة والجمعات ومكناس وطلجة وتطوان والقصر الكبير والعرائش والعسيمة والناظور ووجدة وخريبكة وشفشاون وسوس ويوجد البيان على الصفحة الاولى من هذا العدد

عقدت رابطة علماء المغرب بمرکزها العام بالرباط يوم الاحد 20 شوال الابرک 1395 الموافق 26 أكتوبر 1975 اجتماعا استثنائيا حضره بالإضافة الى الامانة العامة وفود من خلف فروع الرابطة من جميع جهات المملكة

وتميز الاجتماع بحماس خاص عبر فيه السادة العلماء عن انتباههم للخطوات الموفقة التي يخطوها جلالة الملك بفضة تحرير الصحراء المغربية المفتتحة وتحقيق الوحدة الشاملة للتراب الوطني، ملوهمين بالحلقة والاسلوب الحكيم الذي سلكه امير المؤمنين في هذه المعركة المقدسة التي اضافت الى مفاخر جلالته

ضرورة تجديد الدعوة الى الاسلام واساليبها

بقلم الاستاذ احمد نجيب

دوامه من الاعمال الملهية ، وظلمها والآلة .

وكثيرا من يزعم لنفسه ، واغبره ان الدين تكاليف بدون فائدة ، وقبوع في غير ما مصلحة ، بلطق بذلك لسان حالهم ، وهذا من الجهل بالاسلام خاصة ، والدين السماوي عامة ، والله تعالى يقول : « يريد الله ليهين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم » ، والله عليم حكيم ، والله يريد أن يتوب عليكم ، ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما ، يريد الله أن يخفف عنكم ، ويخفف الانسان ضعيفا ،

لهذا كله أصبح تجديد أساليب الدعوة الى الصراط المستقيم من الامور الضرورية الملحة ، حتى نعالج كل مشاكل الحياة المعقدة ، نجد واجتهاد ، وحلى نكمل رسالة الرسول (ص) الذي أمره ربه بقوله : « فاصدع بما تؤمر ، وأعرض عن المشركين » ، وقوله : « فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا ، انه بما تعملون بصير ، ولا تركلوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ، وما لكم من دون الله من أولياء ، ثم لا تنصرون » ،

هذا ولا ينكر ما للمعلماء الافاضل من جهاد مستقر وللوير للبصائر وكشف من كلوز الشريرة الاسلامية في المساجد والصحف الدينية أمثال هذه الصحيفة الجهادية وهي جهود مشكورة ، والله لا يضيع أجر من أحسن عملا ،

قال الله تعالى في محكم كتابه المكلون : « ادع الى صهيل ربك بالحكمة والوعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن » ، ان الدعوة الى الدين في حاجة الى تجديد جذري بحيث تتصيح لكل مظاهر الحياة اليومية ، واعلان حكم الله في كثير من الامور التي نعد في نظر الناس مسلما بها من التقاليد الموروثة والمستوردة معا ، واعطاء المثل والقوة في التمسك بأهيات الاخلاق الاسلامية .

فلنحذر ان نتمسك بدين الاسلام اما للتمسك بدين جمع بين الحياة المادية والروحية ، ووفق بين العمل للحياة الاولى والآخر ، وهو دين الله الحق « ان الدين عند الله الاسلام » ، ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ، وهو في الآخرة من الخاسرين ، وهو حجة الله على العالمين وكتابه المهيمن على سائر الكتب

هذا وقد طغت الدعوات انضالة وكثر المرجفون وأصحاب البدع ، كل يدعو الى ضلالة معينة ، والى باب من أبواب جهنم ، حتى صمت بهم البلوى وكثر المغترون بهم ، فمن لم يقع في مصيدة هذا وقع في شرك الآخر ، وهلم جرا ، مع غلبة خفة الهوى المضطاع ، ونقل المسؤولية على الطباع ، ومع وفرة الامكانيات والوسائل في أيديهم ، وكأنني بهؤلاء الدعاة الضالين المضلّين ولسان حالهم يقول : « لا نسعدوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون » ،

الا اننا لا نلتفت في القول اذا قلنا : ان في الناس مع ما ذكر بقية من خير ، ولا الجهل والندام متبع من الوقت للقاط الانفاس ، فالناس في

المسيرة التي دعا اليها جلاله الملك (تتمة)

بن الرشيد ومحمد الخامس رحمهم الله تحرير البلاد من الاستعمار والانفصال وترجيع لهما اجزاهما المنتصبة منها في عهد الضعف والانحلال وعهدا من جديد دولة اسلامية عربية كبرى ينشد لسان حالها قول الشاعر العربي :
نبني كما كانت اوائلا

تبنى ونفعل مثلما فعلوا فلنواصل سيرنا وراء امير المؤمنين لخوض معركة الجهاد في سبيل الله معركة التضحية بالنفس والنفس الوطنية ، الوحدة الفكرية ، الوحدة الاجتماعية ، الوحدة الاقتصادية . وبهذه الوحدات يمكننا ان نضمن الخلود لديننا ولدولتنا ولأمتنا ولوطننا وللعقائد ونضمن غفران ذنوبنا ونظفر بمقاهدا في جنات عدن ، ونعزز على نصر الله ونفحة القريب . قال تعالى : « يا أيها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وانفسكم ذلكم خير ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويمحلكم جنان تجري من تحتها الانهار ومسكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين » واخرج مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرج الا جهاد في سبيل وایمان به وتصديق برسله فهو ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى منزله الذي خرج منه بما نال من اجر او غنمة . والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة كثرة يوم كلم اونه لون دم وريحه ريح مسك ، والذي نفس محمد بيده لولا ان يشق على المسلمين ما قدمت خلاف سرية تغزو في سبيل الله امدا ، ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت ان اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل

ورواه البخاري ايضا مفرقا واخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله ، قيل ثم ما ذا ، قال : الجهاد في سبيل الله ، قيل ثم ما ذا ، قال : حج مبرور

واخرجنا ايضا عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لغزوة في سبيل الله او روحه خير من الدنيا وما فيها

واخرج الترمذي وغيره عن سيدنا عثمان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل واخرج البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فلنكن مثل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين وصفهم كعب بن زهير رضي الله عنه في لاميته الشهيرة بقوله :

لا يفرحون اذا نالت رماحهم قوما وليسوا مجازيما اذا نيلوا لا يوقع الطعن الا في نحرهم وما لهم من حياض الموت تهليل وان المسيرة الحضرا التي

دعا إليها امير المؤمنين الحسن الثاني اهده الله في خطابه الجامع الذي القاه اخيرا ستكون اكبر مسيرة وطنية عرفها البشرية في تاريخها الطويل ، نعم اننا مسيرة تشهد العالم كله على ان المغرب شعب مسالم يجتج الى السلم مع قدرته على الحرب وتوفره على جيش قوي عرف عبر القرون بطولاته الرائعة ومعاركه الذائعة وهو مستعد لتطبيق قوله سبحانه « فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه ببثل ما اعتدى عليكم » ويردد قول الشاعر

الا لا يجهلن احد عليهما

تجهل فوق جهل الجاهلينا فلنأدر بتسجيل انفسنا في قائمة رجال المسيرة وسوف تكون اياما اسلامية سعيدة نرضى بها ربنا وديننا ووطننا وملكتنا ونحافظ على صلواتنا في اوقاتنا مع الجماعة ولنكسر من قراءة القرآن مع ذكر الله تعالى بخلاف انواع الاذكار ولنكن كالصحابه الكرام الذين قال الله تعالى فيهم : « الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا بينهم فماؤشورهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسهم سوء » وتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم

المسيرة الخضراء مسيرة الحق (تتمة)

ولا بد للقياد ان يتكسر محمد الربوي

حماية الدين - تتمة

فيما بينهم ، والتعاون والآزر والاضام والتشبث بالوحدة الوطنية للجهاد الاكبر وبلاء الاستقلال

ولا يسع اخواننا في الصحرا بعد هذا الجهد كله الذي تحمله اخوانهم في الجزر المحرر ملكا وحكومة وشعبا الا ان يلجوا للدأ وبلفدوا الخطاب ، وبلفظوا بدوهم مسيرة اخرى للمرحيب باخوانهم الذين نعملوا المشاق في سبيل صلة الرحم وربط الماضي بالحاضر وبلاء مغرب قوي مسلم على رغم الالوف

مناسبة كانت يتوجه مع جماعة من الزعماء الدينيين والسياسيين الى السلطة المغربية ويطلب منها ان تنولي القيادة والمقاومة ، وان تعمل على مد القبائل الصحراوية بالوسائل اللازمة . وكان يتم كل شيء من اجل الوحدة والتضامن والمثل العليا

وما هو المغرب بحقق اهدافه السياسية ، وبعين عن مسيرة اسلامية مظفرة ، الى الفتح المبين ، والى صفحات جديدة يسجل عليها بالفخر والاصدار مسيرة السلام والوحدة ، مسيرة الله اكبر ، والنصر العظيم ورحم الله القائل اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر ولا بد للصل ان يلجلى

الانذار المبكر بالرأ لا بالماء

بالاء وهو بالرأ كما لا يخفى وقد تكرر الخطأ مع الاسف في داخل المقال

وقع خطأ مطبعي في عنوان المقالة الافتتاحية للعهد الماضي فجاها هكذا : الانذار المبكر

اعلانات ادارية

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة اقليم خريبكة

اعلان من مرض ائمان

يقبل عامل اقليم خريبكة الى غاية 18 ذي القعدة 1395 الموافق 15 نوفمبر 1975 على الساعة 12 روالا العروض حول الاشغال الآتية :

(1) بناء مركز اجتماعي ثقافي بمدينة خريبكة (شطر شطر واحد) .

الضمانة المؤقتة : ثمانية عشرة الف درهما 18000.00 درهم .

(2) بناء مركز اجتماعي ثقافي بمدينة خريبكة (شطر واحد) .

الضمانة المؤقتة خمسة عشرة الف درهما 15000.00 درهم .

نفض الملفات بمكتب السيد بوزيد عبدالاله مهديس معماري ، 83 زنقة الجلدي جوقانسيل الدار البيضاء او بالمكتب النقلي بعمالة اقليم خريبكة .

خريبكة في 9 اكتوبر 1975 عامل الاقليم

الدخيسي محمد

وزارة السكنى والتعمير والسياحة والحفاظ على البيئة الطبيعية

قسم استصلاح الاراضي والتجهيزات السياحية

اعلان من مباراة دولية

لانجاز دراسات جدوى لتهيء وتجهيز الاراضي السياحية

اختيار أولي للمشاركين

تظلم وزارة السكنى والتعمير والسياحة والحفاظ على البيئة الطبيعية مباراة دولية مصبوة بالاختيار أولي

للمشاركين قصد انجاز دراسات للتهيء وتجهيز الاراضي السياحية للمناطق التالية :

سهي افلي

وجدة - الصمدية -

الناظور

الحسيمة

نطوان - رملكا - اسير

طنجة - المرائش

فاس - مكناس

بلي ملال

قصر السوق - تافيلالت

ورزازات

وتتعلق المباراة التي ستتم في مرحلتين بالانجاز بالمصبة لكل منطقة :

1 - مخطط توجيهي يحدد كميا وللاند البعيد برنامج اللدو السياحي وكيفية تحقيقها في الزمان والمكان .
2 - دراسات لانجاز مخططات سياحية تعين حسب المخطط التوجيهي .

وبممكن امكانات الدراسات والشركات المعنية بالامر سحب ملف المشاركة المتكون من ملخص المعلومات وتجوية من الاسئلة ونموذج الطلب للاشتراك في المباراة من العنوان المبين أسفله

ويجب ان يصل ملف المشاركة ، وذلك قبل 10 دجنبر 1975 ، تحت طي مضمون الى العنوان الآتي :

وزارة التعمير والسكنى والسياحة والحفاظ على البيئة الطبيعية

مديرية السياحة

قسم استصلاح الاراضي والتجهيزات السياحية

ص . ب . الرباط شالة

(المغرب)

المملكة المغربية

وزارة الفلاحة

والاصلاح الزراعي

الكتابة العامة

قسم الشؤون الاقتصادية مصلحة الشؤون الاجتماعية والبيئة

اعلان من مرض ائمان رقم 8

اعلان

يتقبل رئيس قسم الشؤون الاقتصادية الى غاية 28 شوال 1395 الموافق 8 نوفمبر 1975 على الساعة الثانية عشرة صباحا بمكتب الضبط للقسم المذكور طرفه جميع عروض الايمان المتعلقة بأدوات مكتوبة واثاث للتجهيزات الادارية .

وللحصول على جميع المعلومات والاطلاع على ملف الالتزامات يمكن الاتصال بقسم الشؤون الاقتصادية الكائن بالرباط ، 32 رفقة شارل رو (وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي)

رئيس الشؤون الاقتصادية

التوقيع : محمد الراصني

المملكة المغربية

كتابة الدولة لدى الوزير الاول المكلفة بالشعبية والرياضة

اعلان من مرض ائمان

يتلقى رئيس مصلحة التجهيز والصفقات لكتابة الدولة لدى الوزير الاول المكلف بالشعبية والرياضة 809 شارع محمد الخامس بالرباط ، الى غاية 20 شوال 1975 (4 نوفمبر 1975) على الساعة السادسة مساء جميع العروض المتعلقة ببناء المخيم الدولي للشباب بوزنقة الحصة رقم 4 الكهروبا .

الضمانة المؤقتة 2800 درهما

وسيج افتتاح العرض يوم 1 ذوالقعدة 1395 (5 نوفمبر 1975) على الساعة العاشرة صباحا

يجب ان تصحب العروض جميع الالتزامات الفنية والمالية والادارية

فعلى الراغبين في المشاركة ان يتصلوا بالسيدة كتارنة لا زسبك مهندسة معمارية 26 شارع العلويين بالرباط قصد الاطلاع على ملف الشروط والالتزامات

ويجب ان تبعث جميع العروض داخل ظرف مختوم الى رئيس مصلحة التجهيز والصفقات لكتابة الدولة في الشعبية والرياضة 309 شارع محمد الخامس الرباط

المملكة المغربية

كتابة الدولة لدى الوزير الاول المكلفة بالشعبية والرياضة

اعلان من مرض ائمان

يتلقى رئيس مصلحة التجهيز والصفقات لكتابة الدولة لدى الوزير الاول المكلف بالشعبية والرياضة 309 شارع محمد الخامس بالرباط ، الى غاية 28 شوال 1395 (8 نوفمبر 1975) على الساعة السادسة مساء جميع العروض المتعلقة ببناء نادي نسوي جهوي بفاس الحصة رقم 2 الدجاجة

الضمانة المؤقتة 880 درهما الحصة رقم 8 المرافق الصحية - الضمانة المؤقتة 1620 درهما

الحصة رقم 4 الكهروبا الضمانة المؤقتة 1020 درهما الحصة رقم 5 الحديد الضمانة المؤقتة 600 درهما

الحصة رقم 8 الصباغة الضمانة المؤقتة 420 درهما وسيج افتتاح العروض يوم 29 شوال 1395 الموافق 4 نونبر 1975

الحصة رقم 2 على الساعة التاسعة صباحا

الحصة رقم 3 على الساعة العاشرة صباحا

الحصة رقم 4 على الساعة الحادية عشرة صباحا

الحصة رقم 5 على الساعة الرابعة بعد الزوال

الحصة رقم 6 على الساعة الخامسة بعد الزوال

يجب ان تصحب العروض جميع الالتزامات الفنية والمالية والادارية

فعلى الراغبين في المشاركة ان يتصلوا بالسيد الحريشي الحسين مهندس معماري شارع محمد الخامس فاس قصد الاطلاع على ملف الشروط والالتزامات

ويجب ان تبعث جميع العروض داخل ظرف مغوم الى رئيس مصلحة التجهيز والصفقات لكتابة الدولة في الشعبية والرياضة 309 شارع محمد الخامس الرباط

توصيات مؤتمر رسالة المسجد (تتهمة)

مايخالف شرع الله . (14) يوصى المؤتمر بأن تكون للامام حضانة تكفل له استقلاله الفكري ورأيه الحر في تناول مشاكل المسلمين وقضاياهم في اطار الشريعة الاسلامية . (18) استلغار المسلمين لانقاذ المقدسات الاسلامية ، وعلى الاخص المسجد الأقصى والمسجد الابراهيمي والدعوة الى تهريرهما

توصيات مؤتمر رسالة المسجد

أشرنا في العدد الماضي الى انعقاد مؤتمر رسالة المسجد بركة المكرمة بدعوة من رابطة العالم الاسلامي فيما بين 15 و 18 رمضان المعظم ، وقد أصدر المؤتمر الذي حضره مندوبون من أنحاء العالم الاسلامي قرارات وتوصيات تتعلق بموضوعات رسالة المسجد واعداد الائمة والخطباء والذمة وخطبة الجمعة والاشراف على المسجد والشاء المجلس الاعلى العالمي للمساجد وغيرها ، واضيق النطاق تقتصر على التوصيات المتعلقة بالموضوع الاول وهو رسالة المسجد الذي اوصى المؤتمر فيه بما يلي :

- 1) العناية بوضع مناهج اسلامية للدعوة للتلامس مع واقع الحركة الاسلامية لكل منطقة ومراجعتها بين الحين والآخر لاضافة مزيد من الثمرات الميدانية التي تكونت للدعاة من خلال ممارستهم ميدانيا وعملها ،
- 2) التلصيق بين كلمات الدعوة في الوطن الاسلامي ليكون لعل منها مناهج خاصة بمساحة جغرافية معينة ،
- 3) ضرورة التلصيق بين المسجد والوسائل الاعلامية والمؤسسات التربوية حتى تخدم جميعها عقيدة المسلم وتصبح سلوكه حسب تعاليم الشريعة الاسلامية الفراء .
- 4) اللوسج في انشاء المساجد المتعددة الخدمات بحيث توفر لروادها اشرفا ثقافيا واجتماعيا وتربويا .
- 5) تلويع وسائل الدعوة بالخدمة المكتوبة والمسموعة وغيرها
- 6) من الضروري ان يلقى المسجد برسالته في جميع الاماكن التي توجد فيها تجمعات اسلامية حيث يصبح وجود المسجد ضرورة في كل مكان يتجمع فيه المسلمون كالمدارس والجامعات والمصالح والالدية والتكليات والمعسكرات وغيرها ،
- 7) من الضروري ان يلقى الشباب في المسجد عناية خاصة بتوجيهه بالاسلوب الذي يتفق وعمر الشباب من ناحية وروح العصر من
- 8) العناية بالمرأة حتى تلال نصيبها من الثقافة الاسلامية واحكام دبلها .
- 9) عقد اجتماعات دورية لائمة المساجد في كل منطقة للتبادل الخبرات والتجارب ودراسة المشاكل التي تعترض مهمة المسجد ووضع الحلول المناسبة لمعالجتها بما يتفق مع صالح المسلمين ضمن الاطار الاسلامي الصحيح ،
- 10) احياء الرسالة العلمية للمساجد الاسلامية العربية كجامع الزيتونة والقرويين
- 11) اهمية اعداد الائمة ومساعدتهم حيث يتوقف الجزء الاهم في رسالة المسجد على كفاءتهم ،
- 12) ضرورة العناية بالمسجد من ناحية بمائه وسائر مظلبياته ومطابقة وظائفه وتخطيطه بما يخدم الهدف الاساسي من وجوده ونظمه من كل (البقية على الصفحة 7)

معلومات عن المسيرة الخضراء

تتألف المسيرة كما دما اليها جلالة الملك في خطابه العظيم من 350 000 نفر منهم 10 في المائة من النساء والفتيات اي 35000 ، واذا كان عدد المتطوعين بالضبط هو 806 500 نفر فان العدد الباقي يكون الاطر الصحية والادارية والدينية للمسيرة وستقوم عشرات القطارات لمدة 12 يوما بنقل الناس من الشمال والمغرب الشرقي الى مراكش ، ومن هناك يمتطون الشاحنات والحافلات الى اكادير فظرفاية ، ويبلغ مجموع السيارات الساكنة 7818 اما حجم المأكولات فهبلغ 17000 طن ، والماء 63000 طن والوقود 2190 طن الاطباء ومساعدوهم 470

سيارات الاسعاف 220 المصاحف مجزأة على خمسة احزاب 12 000 نسخة هذا مع كامل الدفاع بالقدر الكافي والعتاد اللازم فيما اذا وقع الاضطراب الى ذلك ان نظمهم مصورة بهذا الحجم سيظهر المغرب بظهر اقوى مما لو سير فرقا من الجيش لاحتلال الصحراء بالقوة .

فليس بقليل ان تضمن تحرك هذا العدد الضخم من اقصى الشمال والشرق الى اقصى الجنوب وتضمن له الراحة والمؤونة الكافية وتؤمن مسيرته في الوقت نفسه مع كل الاحتمالات الصعبة ، فمرحى للملك العبقري امرحى للحنن الثاني

في المحيط الاسلامي

الدول الافريقية على مقاطعها لاسرائيل

أكدت مصادر مطلعة في القدس المحتلة ان الحوادث التي اجراها وزير خارجية العدو الصهيوني ايغال الون في واشنطن مع وزراء خارجية الدول الافريقية ام تؤود الى اتخاذ اي قرار بشأن استئناف العلاقات بين هذه الدول وحكومة تل ابيب

واشارت هذه المصادر الى ان وزراء خارجية الدول الافريقية اوضحوا ان العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل لن تستأنف الا عندما يتم ايجاد حل للمزاع العربي الاسرائيلي

وكانت الدول الافريقية قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع تل ابيب في اعقاب حرب اكتوبر عام 1973

الصهيونية حركة عصرية

مشروع بنك اسلامي في مصر

طرحت السعودية مشروع انشاء بنك اسلامي في مصر على المسؤولين في هذه الاخيرة ، واعلن في تصريح بهذا الشأن ان البنك سيبداء بناء على احكام الشريعة الاسلامية وسيعمل على غرار بنك التنمية الاسلامية في جدة ، وستكون له فروع في الدول العربية والاسلامية بعد طرح اسهم المشاركة فيه في هذه الدول

خسائر امريكا بسبب فقد قواعدها في تركيا

كشفت مجلة «نايم» القلاع عن خسائرها بسبب فقد قواعدها في تركيا . وقالت ان الولايات المتحدة كانت قد اطلعت على الاسلحة التي زود الروس بها سوريا ومصر مع مراكر التجسس والاستطلاع في قواعدها المذكورة وكانت تلك المراكز تستخدم لمعرفة نشاط البحرية الروسية والانفجارات الدووية والتجارب الصاروخية وقالت المجلة ان نواي تركيا للقواعد الامريكية الحق بالحلف الاطلسي خسائر فادحة .

وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالاجماع على

نيويورك - وافقت اللجنة الاجتماعية التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة على مشروع قرار عربي باعتبار الصهيونية حركة عصرية وكانت الاقطار العربية وعددا من الدول الصديقة قد قدمت مشروع القرار معتمدة في ذلك الى قرارات سابقة للأمم المتحدة تدعو الى الفناء جميع اشكال اللفرقة العنصرية . وقد اقرت الجمعية العامة هذا القرار باغلبية 70 صوتا

المؤتمر الاسلامي يصبح عضوا مراقبا في الامم المتحدة

وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالاجماع على